

المحكم في نقط المصاحف

واتفق كتاب المصاحف على رسم هذه المواضع بألف واحدة لما ذكرنا من كراهتهم لاجتماع صور متفقة واكتفائهم بواحدة منهن وتحتمل تلك الالف المرسومة ثلاثة اوجه ان تكون همزة الاستفهام من حيث كانت داخله لمعنى لا بد من تأديته وان تكون همزة القطع من حيث كانت كاللازمة وان تكون همزة الاصل من حيث كانت من نفس الكلمة .

فإذا نقط ذلك على قراءة من حقق همزة الاستفهام وسهل همزة القطع بعدها وجعلت الالف المصورة همزة الاستفهام جعل على تلك الالف نقطة بالصفراء وحركتها عليها نقطة بالحمراء وجعل بعد الالف نقطة بالحمراء فقط ورسم بعدها الف بالحمراء ليدل بذلك على ان بعد الهمزة المسهلة ألفا ساكنة هي بدل من همزة فاء الفعل الساكنة ولا بد من رسم هذه الالف في هذا الوجه لما ذكرنا وصورة ذلك كما ترى أأمنت أألهتنا .

فإن جعلت الالف المصورة همزة القطع الزائدة على فاء الفعل جعلت النقطة بالصفراء وحركتها عليها قبل الالف السوداء وجعل على الالف نقطة بالحمراء ورسم بعدها ألف بالحمراء ليدل على فاء الفعل بذلك وصورة ذلك كما ترى ءأمنت ءألهتنا